

## دراسة لمصادر نصية وفنية لطائر دجاج الغابة الأحمر في مصر القديمة

أيمن محمد أحمد

مدرس الآثار المصرية القديمة

كلية الآداب - جامعة دمنهور

### ملخص

أُحيط المصريون القدماء بعدد كبير ومتنوع من الطيور، وكان عددها يتزايد بشكل واضح خلال فصل الربيع ومواسم الهجرة السنوية. وبالإضافة إلى الطيور المهاجرة والبرية، كانت منازل ومزارع المصريين القدماء تضم العديد من أنواع الدواجن المحلية مثل البط، والإوز وانضم إليها الدجاج في مرحلة لاحقة؛ فكان ينتشر في الشوارع والطرقات في القرى المختلفة كما هو الحال في قرى مصر في العصر الحديث. تضم هذه الورقة البحثية دراسة لمصادر نصية وفنية لطائر الدجاج في مصر القديمة، لا سيما من فصيلة دجاج الغابة الأحمر (Red Jungle-fowl)، والاسم العلمي له *Gallus-Gallus*، ويعتبر هو السلالة الأصلية للدجاج "البلدي" المنزلي، ويهدف البحث إلى التعرف على كيفية وتوقيت دخوله إلى مصر، وكذلك المسميات التي أُطلقت على الدجاج في مصر القديمة. ورصد أقدم وأهم النماذج الفنية سواء لذكر (الديك) أو أنثى (دجاجة) هذا الطائر في الفن المصري القديم. وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك أي رمزية دينية له في الفكر الديني المصري القديم.

### الكلمات الدالة

الدجاج، الديوك، الغابة الأحمر، *Gallus-Gallus*، أوستراكا كارتر، الطيور.

### مقدمة

كانت الطيور عامة طعامًا مفضلًا عند المصري القديم، وجزء مهم في النظام الغذائي التقليدي مع الخبز والجعة والخضروات.<sup>1</sup> حيث كانت لحوم الدواجن كالبط والإوز والحمام من أحب الأطعمة عند المصريين القدماء.<sup>2</sup> بينما كان البيض محدودًا حتى أصبح الدجاج أحد أنواع الطيور في مزارع المصريين القدماء؛ حيث أصبح أكثر وفرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Bailleul-LeSuer, Rozenn, "From Kitchen to Temple: The Practical Role of Birds in Ancient Egypt", in: Bailleul-LeSuer, Rozenn (ed.), *Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt*, OIP 35, University of Chicago Press, USA, 2013, 29.

<sup>2</sup> رمضان عبده، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج1، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة التاريخية والأثرية: مشروع المائة الكتاب (41)، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 2004، ص576.

<sup>3</sup> Bailleul-LeSuer, *Birds in Ancient Egypt*, 29.

رمزت كثير من الطيور مثل النسر والصقر وأبو منجل وغيرها إلى بعض المعبودات المصرية. إلا أن معظم هذه الطيور كانت أصيلة في مصر، على عكس الدجاج - لا سيما من فصيلة دجاج الغابة الأحمر - الذي تم جلبه إلى وادي النيل. فمن المؤسف أنه كان نادرًا بين الطيور العديدة التي تم تصويرها في الفن المصري القديم، وعلى الرغم من أن هناك بعض الأمثلة المعروفة له، إلا أنه من المحتمل أن يكون الدجاج من تلك الفصيلة، جُلب إلى مصر بأعداد كبيرة من منطقة سوريا في وقت ما خلال عصر الانتقال الثاني (1650-1550 ق.م) أو أوائل عصر الدولة الحديثة (1069-1550 ق.م).<sup>i</sup>

وعلى وجه التحديد، فقد مثل دجاج الغابة الأحمر من فصيلة (جالوس-جالوس *Gallus-Gallus*) دورًا مهمًا في كثير من الحضارات القديمة، بدءًا من الطعام والترفيه إلى الدين والزخرفة، إلا أن مسألة تدجينه ما زالت مثار نقاش واسع، لا سيما أصل وتطور الدجاج في إفريقيا، وهنا يُعتقد أن لمصر دورًا كبيرًا في هذا الحدث؛ وذلك لموقعها الجغرافي المتميز ولدورها الحضاري والريادي الكبير.<sup>ii</sup> واستخدم الدجاج من الفصيلة السابقة كرمز ديني مهم في العديد من المعتقدات الدينية القديمة غير أنه لم يؤسس كعبادة في مصر حتى العصر الروماني، حيث لعب دورًا كبيرًا في الفكر الديني المصري في تلك الفترة.<sup>iii</sup>

يتميز ذكر هذا النوع - *Gallus-Gallus* - بمشط بارز، وريش على العنق (مشقة على جانب الرقبة)، وذيل طويل متدلي في شكل منحنى يشبه المنجل.<sup>iv</sup> كما ذكر بليني أيضًا حينما تحدث عما شاهده من دجاج من تلك الفصيلة إن أفضل الدجاج يمتلك ذيلًا منتصبًا، وريشًا أسود، ومناقير حمراء.<sup>v</sup>

يحاول الباحث من خلال الدراسة تقديم رؤية واضحة عن هذه السلالة من الدجاج في الحضارة المصرية القديمة. معتمدًا في المقام الأول على الأدلة النصية - النادرة للأسف - ثم المناظر الفنية.

### - أولًا: الآراء المختلفة حول توقيت دخول دجاج الغابة الأحمر إلى مصر

من خلال تتبع الأدلة الأثرية المرتبطة بتدجين الدجاج في أماكن مختلفة من العالم مثل الصين وآسيا وأوروبا؛ خلص البعض إلى أن دجاجة الغابة الحمراء Red Jungle-Fowl تم تدجينها لأول مرة في

<sup>i</sup> Ashdown-Hill, John, *Very Important Poultry Great, Sacred and Tragic Chickens of History and Literature*, Battery Hens' Welfare Trust, 2007, 9;

التواريخ الواردة بالبحث والتسلسل الزمني اعتمادًا على:

Shaw, I. & Nicholson, P., *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, the American University in Cairo Press, Egypt, 2002, 310-312; Shaw, I. (ed.), *The Oxford History of Ancient Egypt*, Oxford University Press, 2002, 483-485.

<sup>ii</sup> Sayed, A. M. Osman and Others, "Origin and Genetic Diversity of Egyptian Native Chickens based on Complete Sequence of Mitochondrial DNA D-loop Region", *Poultry Science Association*, 2016, 1248.

<sup>iii</sup> Elkady, Marwa Abd Elmaguid, "A Cock's Cult in Roman Egypt",

مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد الثامن، العدد الثاني، 2011، ص 113.

<sup>iv</sup> Houlihan, P., *The Birds of Ancient Egypt*, American University in Cairo Press, Cairo, 1988, 79, fig. 111.

<sup>v</sup> Arnott, W. G., *Birds in the Ancient World from A to Z*, Routledge, New York, 2007, 10.

جنوب شرق آسيا منذ ستة آلاف سنة ق.م تقريباً.<sup>i</sup> في حين أرجعها آخرون إلى الألف الثاني قبل الميلاد في المكان نفسه، ثم انتقلت منه شمالاً إلى الصين في الفترة نفسها؛<sup>ii</sup> لذا أصبح الدجاج من فصيلة *Gallus-Gallus* موجود في كل مكان في شرق أفريقيا عبر جنوب شرق آسيا (الموطن).<sup>iii</sup>

فالسؤال إذن، متى وصل الدجاج إلى الشرق الأدنى؟ تلك هي المسألة محل النقاش المستمر. ولكن لا يعني الباحث هنا متى ظهر بشكل عام في المنطقة، بل متى ظهر في الحضارة المصرية القديمة، وما هو أقدم ظهور له؟ فيبدو أن الدجاج دخل عبر بلاد فارس حوالي 3900 قبل الميلاد، ثم سوريا القديمة 2400-2000 قبل الميلاد ومنها إلى الأردن بحلول عام 1200 قبل الميلاد ومنها إلى فلسطين وهي أقرب الأماكن إلى مصر.<sup>iv</sup>

وعن مصر تذكر Emma-Traut أن السجلات التاريخية والفنية تشير إلى التعرف على الدجاج من فصيلة *Gallus-Gallus* في منتصف الألفية الثانية قبل الميلاد عبر بلاد ما بين النهرين وسوريا.<sup>v</sup> حيث ظهر الديك في الفن في وقت مبكر من القرن الخامس عشر قبل الميلاد، إلا أنه كطائر لم يكن يربى على نطاق واسع حتى العصر البطلمي.<sup>vi</sup> وكذلك يشير Redding إلى أن الدجاج من هذه الفصيلة قد تم جلبه إلى مصر خلال عصر الدولة الحديثة (1550-1069 ق.م) باعتباره حيواناً غريباً.<sup>vii</sup>

في هذا الصدد يذكر Redding أيضاً أنه تم جلب الدجاج من تلك الفصيلة إلى مصر خلال عصر الدولة الحديثة.<sup>viii</sup> ويؤيد كل من Shaw، Nicholson، Shaw، وNicholson جلبه إلى مصر في الفترة نفسها، وأن النوع الذي تم جلبه إلى مصر من سلالة Jungle-Fowl.<sup>ix</sup> في حين حدد Houlihan أن دجاج الغابة الأحمر لم يكن معروفاً لدى المصريين القدماء حتى الأسرة التاسعة عشرة (1295-1186 ق.م)، حيث تم جلبه عن طريق

<sup>i</sup> Lewis, S. & Llewellyn-Jones, L., *The Culture of Animals in Antiquity: A Sourcebook with Commentaries*, Routledge, New York, 2017, 132.

<sup>ii</sup> Barbara, W. & Ben-Xiong, Z., "Did Chickens go North? New Evidence for Domestication", *JAS* 15, 1988, 515; Yi-Ping, Liu et al., "Multiple Maternal origins of Chickens: out of the Asian Jungles", *Molecular Phylogenetics and Evolution* 38, 2006, 13.

<sup>iii</sup> Mwacharo, J. M., et al., "Mitochondrial DNA reveals multiple introductions of Domestic Chicken in East Africa", *Molecular Phylogenetics and Evolution* 58, 2011, 374.

<sup>iv</sup> Redding, R. W., "The Pig and the Chicken in the Middle East: Modeling Human Subsistence Behavior in the Archaeological Record Using Historical and Animal Husbandry Data", *Journal of Archaeological Research* 23, 2015, 336-338.

<sup>v</sup> Emma Brunner-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ III*, Tübingen, 1973, 70.

<sup>vi</sup> Arnott, *Birds in the Ancient World*, 10.

<sup>vii</sup> Redding, "The Pig and the Chicken", 338.

<sup>viii</sup> Redding, R. W., "The Role of the Pig in the Subsistence System of Ancient Egypt: A parable on the potential of Faunal Data", *International Council for Archaeozoology, Journal of the International Council for Archaeozoology* 8, 1992, 29.

<sup>ix</sup> Shaw & Nicholson, *Dictionary of Ancient Egypt*, 33; Cf: Brewer, D. et al., *Domestic Plants and Animals*, Warminster, England, 1994, 124.

جنوب شرق آسيا عبر مناطق الشرق الأدنى كطائر جديد.<sup>١</sup> بينما تذكر سليمة إكرام أن الدجاج تم جلبه إلى مصر في وقت متأخر، وأنه حتى الآن لا يوجد دليل يُذكر على وجود الدجاج بوفرة في المنطقة بشكل عام، والأمر نفسه ينطبق على النوبة أيضاً.<sup>٢</sup> بينما يرى Rozenn أن ربما تم جلبه إلى مصر عن طريق الهند عبر العراق خلال العصر الفارسي (404-525 ق.م).<sup>٣</sup> بيد أن الأدلة الأثرية سوف يكون لها رأي آخر سيتضح خلال البحث.

#### - ثانياً: الأدلة النصية المتعلقة بدجاج الغابة الأحمر في اللغة المصرية القديمة

تعد المصطلحات اللغوية المستخدمة لتحديد مسميات الطيور المحلية على وجه التحديد نادرة في الأدلة النصية، وكذلك الأمر بالنسبة للدجاج. فقد أشار Hannig إلى أن *msyt* تعني الدواجن والطيور الداكنة، والأهم من ذلك أنها تعني الدجاج، وتكتب كذلك بالشكل *msyt*<sup>٤</sup> وترد في عبارة *Abdw n msyt* وتعني طيور الدجاج،<sup>٥</sup> في حين أشار قاموس برلين و Faulkner إلى ظهور *msyt* منذ عصر الدولة الوسطى (1650-2055 ق.م) وتعني طيور مائية.<sup>٦</sup> وقد وردت كتابتها بأشكال عدة: مثل *msyt*<sup>٧</sup>، ووردت منذ العصر اليوناني بالشكل: *msyt*<sup>٧</sup>.

بيد أن الدجاج من الفصيلة محل الدراسة لم يظهر اسمه ضمن المناظر التي ورد بها.<sup>٨</sup> فلم يكن له اسماً معروفاً كُتب به بالهيروغليفية، وإنما تم الاكتفاء بالإشارة إليه دون ذكر اسم محدد ضمن حوليات تحوتمس الثالث بالكرك؛<sup>٩</sup> ولذلك فإنها تعد من أهم المصادر النصية المرتبطة بدجاج الغابة الأحمر، وذلك من خلال عبارة تشير إلى هبة أخذها الملك من طيور أربعة تضع البيض كل يوم. وقد تم جلبها من بلاد ما بين النهرين.<sup>١٠</sup> حيث كان هذا الطائر موجوداً بالفعل في سوريا في الوقت الذي قام فيه تحوتمس بحملاته المختلفة في هذا الجزء من الشرق الأدنى. وتوضح صور النباتات والطيور الأجنبية المتنوعة في Ax-

<sup>١</sup> Houlihan, P., "Poultry", Redford, D. (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. 3, Oxford University Press, 2001, 61.

<sup>٢</sup> Ikram, S., "From Food to Furniture: Animals in Ancient Nubia", in: Marjorie M. Fisher & Higgins, Chester (eds.), *Ancient Nubia: African kingdoms on the Nile*, The AUC Press, Cairo, 2012, 213, 214; Cf: Capart, J., "les poussins au tombeau de Ti", *CdE* 16, 1941, 208.

<sup>٣</sup> Bailleul-LeSuer, *Birds in Ancient Egypt*, 28.

<sup>٤</sup> Hannig, HL1, 384 {13875}.

<sup>٥</sup> Hannig, HL1, 384 {13876}.

<sup>٦</sup> *Wb.* II, 143,3; Faulkner, R., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1991, 117.

<sup>٧</sup> *Wb.* II, 143,3.

<sup>٨</sup> *٨* منها محمد رشاد محمود يحيى، الطيور المستأنسة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة: دراسة لغوية - فنية للطيور ودورها في الحياة الدينية والنيوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1998، ص 57.

<sup>٩</sup> جيهان رشدي محمد، "نماذج للحيوانات والطيور المجلوبة إلى مصر القديمة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية الدولة الحديثة"، كتاب المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، المجلد 12، العدد 12، القاهرة، 2009، ص 46.

<sup>١٠</sup> Ashdown-Hill, *Very Important Poultry*, 9.

*mnw* في الكرنك، أن الملك بلا شك كان متحمساً لإضافة هذا الطائر غير العادي والجذاب في حديقته الخاصة (حديقة الحيوانات والطيور).<sup>i</sup>

عندما وصل تحوتمس الثالث بحملاته إلى سوريا، قام كما هو معروف بإحضار العديد من النباتات والحيوانات والطيور، والتي كان من بينها أربع دجاجات محلية.<sup>ii</sup> وقد أعجب بها المصريون حيث كانت ذكورها مميزة بريشها، بينما كانت إناثها رائعة الاستخدام لوضع البيض يومياً.<sup>iii</sup> ويأتي نص الحوليات كأهم نص يشير إلى هذه الأعداد الصغيرة لذلك الطائر الذي يضع بيضاً يومياً.<sup>iv</sup> حيث يُذكر أنه في العام الثالث والثلاثين من حكم تحوتمس الثالث،<sup>v</sup> كان الدجاج من بين الهدايا التي جلبها من منطقة غير محددة تقع بين المدن من سوريا (رتو) إلى بابل، وفي هذا الصدد وردت عبارة تُقرأ:<sup>vi</sup>



Abdw 4 n xAst Tn ist st Hr...(t) ra nb

"أربعة طيور من هذه البلد، تضع (أي تبيض) كل يوم".<sup>vii</sup>

ولقد اعتقد البعض أن الأمر يتعلق هنا بعدة دجاجات، بيد أن هذا التأكيد لا يزال موضع جدال؛<sup>viii</sup> لأنه يقوم على نص فقد جزء منه ضمن تلك الحوليات التي تضم عدة أنواع من الطيور بين الهدايا.<sup>ix</sup> يتساءل

<sup>i</sup> Sethe, K., *Die älteste Erwähnung des Haushuhns in einem ägyptischen Texte*, O. Harrassowitz, 1916, 111.

<sup>ii</sup> Rosalind, N. & Janssen, J., *Egyptian Household Animals*, in: Barbara Adams (ed.), *Shire Egyptology Publications*, 1989, 47;

للأنواع المختلفة التي جلبها تحوتمس الثالث من نباتات وحيوانات وطيور ومزيد من المعلومات عنها، انظر: Ahmed Ebied Ali Hamed, *The Secular Scenes in the New Kingdom Temples: Technical Analysis Study*, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Tourism & Hotels, Fayoum University, 2011, 106-186; Beaux, N., *Le cabinet de curiosités de Thoutmosis III - Plantes et animaux du "Jardin botanique" de Karnak*, Leuven, Belgium, 1990.

<sup>iii</sup> Cotteville-Giraudet, R., *Rapport sur les fouilles de Médamoud (1930): La verrerie-Les graffiti*, FIFAO, Bd. 8, Le Caire, 1931, 42.

<sup>iv</sup> Feider, M. Peter, *Chickens in the Archaeological Material Culture of Roman Britain, France, and Belgium*, PhD Diss., Bournemouth University, England, 2017, 268.

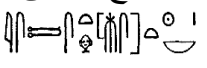
<sup>v</sup> Lewis, S., *The Culture of Animals in Antiquity*, 134; El-Khashab, Abd El-Mohsen, "The Cocks, the Cat, and the Chariot of the Sun", *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, Bd. 55, 1984, 215; Darby, W. J., Ghalioungui, P., and Grivetti, L., *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, Academic Press, New York, 1977, 301.


<sup>vi</sup> Sethe, *Die älteste Erwähnung des Haushuhns*, 112.

<sup>vii</sup> *Urk*, IV, 700, 13-14; Sethe, *Die älteste Erwähnung des Haushuhns*, 113; Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ* 70; Cotteville-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, 42; Reeves, N. & Taylor, J., *Howard Carter: before Tutankhamun*, New York, 1993, 135; Darby, *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, 301.

<sup>viii</sup> فرانسواز دبناند، وروجيه لشتنبرج، *الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم*، ترجمة فاطمة عبد الله محمود ومراجعة محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2012، ص 126.

<sup>ix</sup> Bailleul-LeSuer, *Live avian resources in Pharaonic Egypt*, 417, 418; Keimer, L., "Agriculture in Ancient AJSJL 42, 1926, 287.

فرانسوا دوما عن ذلك الطائر الذي يضع بيضاً كل يوم،<sup>i</sup> ويتفق Houlihan مع وجهة النظر هذه في عدم التأكد من كون المقصود هو الدجاج أم لا؟ حتى في حالة إذا ما كان توقع Sethe صحيح لترميم الجزء المفقود من النص كما سيوضح الباحث لاحقاً، فلا بد أن يبقى موضوعاً مفتوحاً للنقاش والدراسة على حد قوله.<sup>ii</sup> فقد ذكر Sethe في مناقشته حول الجزء المفقود من الكلمة صعوبة تأكيد رأي Bissing الذي يرى أنها بمعنى  $Hst$  "يعني"، ليصبح المعنى "يعني كل يوم"، بينما يرى Sethe أن الجزء المفقود يمثل الجزء السفلي من العلامة  $ms$  "بمعنى يلد ليصبح المعنى "تضع (تبيض) كل يوم".<sup>iii</sup> ويتفق كارتر مع هذا الرأي؛ وبناء عليه يرى أن الجزء المفقود:  $ist\ st\ Hr\ [ms]\ t\ ra\ nb$  . وبمعنى أنها تضع بيضها كل يوم. والتي في هذه الحالة تعبر بشكل قوي عن الدجاج.<sup>iv</sup> حيث أكد جورج بوزنر وآخرون أن تلك الطيور الأربع التي تبيض كل يوم والتي ظلت نادرة في مصر حتى مجيء الإغريق لم تكن سوى الدجاج.<sup>v</sup>

وفقاً لـ Osing فإن المسمى  $a-n-Abd$   والذي يشير إلى الطيور بشكل عام، ثم أصبح يعني حرفياً: قطعة من الطير؛ تغير ليعبر عن الدجاج.<sup>vi</sup> فربما هو المسمى الذي اشتق منه اسم الدجاج في القبطية البحرية  $\text{ⲁⲛⲁⲃⲁⲛ}$ .<sup>vii</sup> في حين ذكر Černy أن مسمى الدجاج غير معروف في الهيروغليفية، وأشار إلى أنه عُرف في الديموطيقية باسم  $\text{ⲁⲛⲁⲃⲁⲛ}$ ،  $\text{ⲁⲛⲁⲃⲁⲛ}$ ،  $\text{ⲁⲛⲁⲃⲁⲛ}$  وتعني دجاجة،<sup>viii</sup> وهي التسمية التي اشتق منها في القبطي المسمى  $\text{ⲁⲛⲁⲃⲁⲛ}$  ويعنى "دجاجة، والدواجن المحلية".

<sup>i</sup> فرانسوا دوما، *الحياة في مصر القديمة*، ترجمة محمد رفعت عواد، ومراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2006، ص28.

<sup>ii</sup> Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 80.

<sup>iii</sup> Sethe, *Die älteste Erwähnung des Haushuhns*, 113, 114; Darby, *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, 301.

<sup>iv</sup> Carter, H., "An Ostrakon Depicting a Red Jungle-Fowl, (The Earliest Known Drawing of the Domestic Cock)", *JEA* 9, 4;

جدير بالذكر أن كلمة  $ms$  تأتي بمعنى يضع بيض بالنسبة للطيور؛

Hannig, HL1, 381 {13780}; Faulkner, *A Concise Dictionary*, 116.

<sup>v</sup> جورج بوزنر وآخرون، *معجم الحضارة المصرية القديمة*، ترجمة أمين سلامة ومراجعة سيد توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001، ص223.

<sup>vi</sup> Osing, J., *Die Nominalbildung des Ägyptischen*, vol. II: Anmerkung und Indices, *DAIK*, Verlag Philipp von Zabern, Mainz/Rhein, 1976, 589, n. 519; Vycichl, W., *Dictionnaire Étymologique de la langue Copte*, Leuven: Peeters, 1983, 13.

<sup>vii</sup> Westendorf, W., *koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg, 1977, 8, 149; Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ* III, Crum, W. E., *A Coptic Dictionary*, Clarendon Press, Oxford, 1939, 12; Sethe, *Die älteste Erwähnung des Haushuhns*, 116; Osing, *Die Nominalbildung des Ägyptischen*, vol. II, 589, n. 519.

<sup>viii</sup> Černy, J., *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge University Press, Cambridge, 1976, 331; Cotteville-Giraudet, *les feuilles de Médamoud*, 42.

وأشار كذلك إلى مسمى *neqwas* ويعني الدجاج الحبشي (الأثيوبي).<sup>i</sup> وكذلك أشار Hannig إليه ويعني Helmpferlhuhn وهو نوع من الدجاج ولكنه من فصيلة مختلفة ويسمى علمياً بـ Numida Meleagris.<sup>iii</sup>

### - ثالثاً: النماذج الفنية لدجاج الغابة الأحمر

تباينت آراء الباحثين حول تصوير الدجاج في الفن المصري القديم، فقد ذكرت مها محمد أن هذا النوع من الدجاج *Gallus-Gallus* لم يظهر ضمن مناظر عصر الدولة القديمة سواء في مناظر الصيد أو تقديم القرابين وغيرها.<sup>iv</sup> كما ذكر رمضان عبده أن الدجاج لم يكن معروفاً عند المصريين القدماء. وأن الدجاجة والديك لم يظهر على الآثار إلا في فترة متأخرة، على أحد جدران مقبرة بيتوزيريس (وهو دجاج الغابة الأحمر)، كما أشار إلى العثور على ديك مرسوم على أحد جدران المقبرة (رقم 16) بتونا الجبل.<sup>v</sup> كما أشارت سليمة إكرام إلى أن تصوير الدجاج من فصيلة *Gallus-Gallus* كان نادراً في مصر القديمة خلال عصر الأسرات؛<sup>vi</sup> وربما ظل كذلك حتى العصر المتأخر (774-332 ق.م) وحتى بداية العصر البطلمي (332-30 ق.م)؛<sup>vii</sup> بينما قرب Coltherd الفترة التاريخية لظهور الدجاج فذكر أنه لم يصور في الفن المصري القديم قبل عصر الدولة الوسطى.<sup>viii</sup> في حين أضاف Peter Feider تاريخ أقرب يرجع لعصر الانتقال الأول (2181-2055 ق.م) حيث توجد تميمة من العظم ربما تمثل دجاجة من فصيلة *Jungle-Fowl*.<sup>ix</sup> في حين ذكر كل من فرانسواز ديناند، وروجيه لشتنبرج أن أولى صور الديك من فصيلة

<sup>i</sup> Crum, *Coptic Dictionary*, 818; Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ* III, 70; Sethe, *Die älteste Erwähnung des Haushuhns*, 116.

<sup>ii</sup> Hannig, HL1, 444 {16018}.

<sup>iii</sup> Beaux, N., "La pintade, le soleil et l'éternité. À propos du signe [...] (G 21)", *BIFAO* 104, 2004, 23;

لمزيد من المعلومات والتفاصيل حول دجاج *Numida melegarismelegaris* انظر نفسه: 23-38؛ هناء إبراهيم علي محمد، "طائر النح رمز الخلود في مصر القديمة"، المؤتمر السادس العاشر للاتحاد العام للآثار بين العرب، ص 505-514؛ Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 82, fig. 116.

<sup>iv</sup> مها محمد رشاد، الطيور المستأنسة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، ص 56.

<sup>v</sup> رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ج 1، ص 575؛ بيير مونتييه، الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة، ترجمة عزيز مرقس منصور ومراجعة عبد الحميد الدواخلي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطبعة المعرفة، القاهرة، 1956، ص 105.

<sup>vi</sup> Ikram, S., "Meat Processing", in: Nicholson, P. & Shaw, I. (eds.), *Ancient Egyptian Materials and Technology*, Cambridge University Press, Cambridge, 2000, 659; Priest, A., "Birds, II", *MMA* 6, 1948, 217.

<sup>vii</sup> Newman, R. & Margaret, S., "Adhesives and Binders", in: Nicholson, P. & Shaw, I. (eds.), *Ancient Egyptian Materials and Technology*, Cambridge University Press, Cambridge, 2000, 475, 476.

<sup>viii</sup> Coltherd, J. B., "The Domestic Fowl in Ancient Egypt.", *Ibis* 108, 1996, 217.

<sup>ix</sup> Feider, *Chickens in the Archaeological Material*, 269.

*Gallus* ترجع إلى عصر الدولة الحديثة، كما ظهر من خلال الرسوم والنقوش بداية من أواسط الألفية الأولى ق.م. إلا أنهما أشارا إلى أن الإغريق هم الذين أدخلوها بمصر بشكل واضح، بل وطوروا تربيتها ونموها.<sup>أ</sup>

وإن كانت الأدلة النصية والفنية لتصوير الدجاج في الفن المصري نادرة مثل الخنزير. إلا أنها تبين معرفة المصريين القدماء لهذا الطائر.<sup>ب</sup> فلم يستأنس على نطاق واسع ولكنه صور منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير،<sup>ج</sup> حيث وجدت نماذج متنوعة ومختلفة بين نحت ونقش ورسم سواء للديك أو دجاج الغاية الأحمر في الفن المصري القديم، ومنها:

### 1- نقش جرافيتي (مخريشة) بمعبد المدامود

عثر في المدامود على معبد تدل بقايا نقوشه على أنه من عهد منتوحتب الأول.<sup>د</sup> وتؤكد دراسة Cottevieille للمعبد على ما سبق حيث ذكر أن مخريشات المعبد قد نفذت في ثلاث مراحل مختلفة: منها مجموعة ترجع لعصر الدولة الوسطى، حيث عثر على بعض الأحجار المستخدمة في المعبد عليها أسماء الملك سنوسرت الثالث وبعض ملوك الأسرة الثانية عشر (1795-1795 ق.م) ثم الملوك سبك حتب وسبك حتب الثالث الأسرة الثالثة عشر (1650-1795 ق.م)، ثم أعيد استخدامها خلال الأسرة السابعة عشر (1550-1650 ق.م). وتمثل المجموعة الثانية مخريشات ترجع للعصر البطلمي والروماني، وثالثة ترجع للفترة المسيحية.<sup>هـ</sup>

نُقش على بعض الأعمدة والجدران وعتب الأبواب بعض المخريشات، وتمثل هذه المخريشات العديد من تمثيلات الحيوانات والطيور المثيرة للأعجاب والتي طالما أحبها المصريون على مر العصور، إلا أنها جاءت للأسف عبارة عن رسوم في أشكال منمنمة ونقش ضعيف.<sup>و</sup> وما يهمنا هنا الكتلة رقم 159 والتي تصور مجموعة رائعة من الطيور متعددة الأنواع والأحجام بتفاصيل واضحة لشكل الريش والرقبة والذيل

<sup>أ</sup> فرانسواز ديبانند، وروجيه لشتنبرج، *الحيوانات والبشر تتناغم مصري قديم*، ترجمة فاطمة عبد الله محمود ومراجعة محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2012، ص 126.

<sup>ب</sup> Redding, "The Pig and the Chicken", 337.

<sup>ج</sup> Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ III*, 70.

<sup>د</sup> محمد بيومي مهران، "الحضارتان الوهرانية والقفصية في المغرب القديم"، *مجلة جمعية الأثريين العرب*، العدد الأول، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 2000، ص 145 (هامش 43).

<sup>هـ</sup> Cottevieille-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, 35; Coltherd, "The Domestic Fowl in Ancient Egypt.", *Ibis*, vol. 108, 217; Cf. F. Bisson de La Roque, *Fouilles de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire, années 1924-1925: rapports préliminaires, FIFAO III/1*, Le Caire, 1926, 30, 31; Chantal Sambin-Nivet, "Une Ouabet de Philadelphie à Médamoud. Essai d'interprétation de l'arrière-temple", *BIFAO* 115, 2015, 357.

<sup>و</sup> Cottevieille-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, 39.



ووضع الأرجل لا تترك مجالاً للشك في أن إحداها وهو رقم 42 - وفق تصنيف Cottevieille - يمثل رسماً لديك الغابة الأحمر (شكل 1) وهو أحد التمثيلات النادرة حيث تم جلبها من آسيا من بلاد ما بين النهرين وسوريا كما سبق القول.<sup>i</sup>

ويتفق Redding مع ما سبق في أنه يعد أقدم تصوير للدجاج منذ عصر الدولة الوسطى،<sup>ii</sup> وكذلك ذكرت Emma -Traut أنه يرجع للفترة نفسها، وأشارت إلى أنه يمثل تصوير لدجاجة وليس لديك.<sup>iii</sup> بينما يرى Houlihan أن النقش يرجع لفترة متأخرة عن ذلك.<sup>iv</sup> وبناء على ما سبق، ربما يعد جرافيتي معبد مدامود أقدم تصوير لدجاج الغابة الأحمر في مصر القديمة منذ عصر الدولة الوسطى.

## 2- شقافة (أوستراكا) من الحجر الجيري رقم EA68539 بالمتحف البريطاني

ناقش Carter باختصار شديد تاريخ الدجاج، كما هو معروف من خلال الأدلة الأثرية والمناظر.<sup>v</sup> وكان من بين العديد من قطع الأوستراكا من الحجر الجيري التي عثر عليها في حفائر مقابر وادي الملوك بطيبة، الأوستراكا رقم 341 - رقم القطعة وفق الحفائر - ويؤرخ كارتر هذه الأوستراكا في الفترة من منتصف الأسرة الثامنة عشرة (1295-1550 ق.م) إلى عهد الملك رمسيس التاسع، مشيراً إلى أنه من الصعب أن ترجع تلك الأوستراكا لفترة قبل أو بعد الدولة الحديثة.<sup>vi</sup>

يرى Carter أن هذه الأوستراكا تمثل أقدم تصوير لذكر الدجاج (ديك) كدليل على الطيور الداجنة لطائر الغابة الأحمر جالوس-جالوس في مصر القديمة بين القرنين الخامس عشر والثاني عشر ق.م. كما يرى أنها تصور نوعاً من أنواع الطيور المشار إليها ضمن حوليات تحوتمس الثالث التي سبق الإشارة إليها. وهي عبارة عن تصوير برسم خطي أسود على شظية من الحجر الجيري لطائر من الذكور من فصيلة *Gallus*، والتي يبدو أنه يمثل ذلك الطائر في شكله المحلي المبكر *Fermgineus*- *Ferrugineus* كما هو معروف في عالم الطيور بطائر الغابة الأحمر Red Jungle-Fowl.<sup>vii</sup> وبعد

<sup>i</sup> Cottevieille-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, 41, 42, 74, Tf. 8, Nr. 42.

<sup>ii</sup> Redding, "The Pig and the Chicken", 337.

<sup>iii</sup> Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ III*, 70.

<sup>iv</sup> Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 80, fig. 111.

<sup>v</sup> Priest, "Birds, II", *MMA 6*, 217.

<sup>vi</sup> Carter, "An Ostrakon Depicting a Red Jungle-Fowl", 1, pl. XX, fig.1;

تم اكتشاف هذه الأوستراكا خلال موسم الشتاء 1920-1921، مع العديد من الأوستراكا الأخرى والرسومات على شظايا الحجر الجيري من قبل عمال الملك في الطبقة السفلى بين مقبرة رمسيس التاسع وحجرة دفن مقبرة من الأسرة الثامنة عشرة؛ نفسه.

<sup>vii</sup> Carter, "An Ostrakon Depicting a Red Jungle-Fowl", 1, pl. XX, fig.1; Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 79, fig. 111.

اكتشاف هذه الأوستراكا حفظت في قسم علم الطيور في متحف التاريخ الطبيعي جنوب كينجستون بلندن بينما الآن توجد في المتحف البريطاني برقم EA68539.<sup>i</sup>

يمثل المنظر ostracon من الحجر الجيري تضم رسمًا لديك محلي يعد من الأدلة الحقيقية على تصوير طائر دجاج الغابة الأحمر المعروف بين الثقافات القديمة.<sup>ii</sup> ويُصور الجزء باللون الأسود رسم ديك الغابة الأحمر ينظر باتجاه اليمين،<sup>iii</sup> بمشط منتصب بأربعة نقاط، ومنقار طويل نسبيًا ومنحني إلى أعلى. وأسفل العين يظهر مؤشر فص الأذن، وزائدة لحمية واضحة في الرقبة، وكذلك ريش السرج في نهاية الجناح. وصُور الذيل في جزأين: الجزء العلوي، مرسوم بخطوط ثقيلة، يمثل ريشًا على شكل منجل، وكذلك يشير الجزء السفلي إلى الريش على شكل منجل أيضًا. ويلاحظ أن الديك صور واقفًا على أرض مستوية (شكل 2).<sup>iv</sup> وعلى الرغم من أنه مجرد رسم بسيط إلا أنه ينقل جميع خصائص دجاج الغابة الأحمر في تلك الفترة المبكرة؛<sup>v</sup> مما يفترض أن من قام برسم هذا الديك قد رأى ذلك النوع إما بشكل مباشر أو من خلال تصوير آخر مفصل.<sup>vi</sup> ويستنتج الباحث مما سبق مراقبة المصري القديم لهذا الطائر، ومعرفته من الناحية التشريحية بشكل جيد، ومن ثم تم تناوله كعمل فني بشكل مفصل. وليس من المستبعد أنه كان جزء من النظام الغذائي في تلك الفترة!

### 3- رأس زهرية (فازة) بمقبرة رخ-مي-رع Rx-mi-Ra رقم 100<sup>vii</sup>

ظهر بين مناظر الجزية المقدمة من بلاد كريت (كفتيو) للوزير رخ-مي-رع بمقبرته رقم 100 بشيخ عبد القرنه من عهد تحوتمس الثالث، زهرية (فازة) معدنية برأس دجاجة، حيث صورت تلك الزهرية بمشط

<sup>i</sup> Carter, "An Ostracon Depicting a Red Jungle-Fowl", 4.

<sup>ii</sup> Feider, *Chickens in the Archaeological Material*, 269, fig. 8.1.

<sup>iii</sup> Elkady, Marwa, "A Cock's Cult in Roman Egypt", 113, fig. 1; Shaw & Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, 216; Priest, "Birds, II", *MMA* 6, 216; Cotteville-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, fig. 4; Strudwick, N. & Helen, S., *Thebes in Egypt: A Guide to the Tombs and Temples of Ancient Luxor*, Cornell University Press, New York, 1999, 175; Reeves & Taylor, *Howard Carter: before Tutankhamun*, 135; Darby and others, *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, fig. 6.34; Boessneck, J., "Die Haustiere in Altägypten", in: *Veröffentlichungen der Zoologischen Staatssammlung München*, Band 3, veralg J. Pfeiffer, Munich, 1956, Tafel 22, Abb. 45.

<sup>iv</sup> [https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=109395&partId=1&images=true](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=109395&partId=1&images=true). (Last Accessed 14/6/2019; Reeves & Taylor, *Howard Carter before Tutankhamun*, 135;

يبلغ ارتفاع الأوستراكا 16.2 سم، وعرض 15.5 سم، وسمك 3.6 سم.

<sup>v</sup> Carter, "An Ostracon Depicting a Red Jungle-Fowl", 4.

<sup>vi</sup> Feider, *Chickens in the Archaeological Material*, 269.

<sup>vii</sup> PM I<sup>1</sup>, 206.

تقليدي ورقبة ومنقار مشابه للديوك من فصيلة جالوس *Gallus* (شكل 3).<sup>i</sup> ويذكر Müller أنه ربما يعد ذلك المثال الوحيد لتصوير الديك في الفن الشرقي وقتها.<sup>ii</sup>

ولكن جدير بالذكر أن Davies ذكر أنها تمثل طائر ذو عرف، وأن هناك عدم وضوح فيما يتعلق بشكل المنقار، وبالتالي فإنه من الصعب التحقق من ذلك أو التأكيد على أنها رأس ديك.<sup>iii</sup> إلا أن الباحث يرى أنه في ضوء ما ورد ضمن نصوص حوليات تحوتمس الثالث التي سبق الإشارة إليها فيما يتعلق بالطيور التي تضع بيضاً يومياً (الدجاج) ما يُدعم فكرة كون هذه الزهرية (الفازة) تمثل رأس ديك كطائر موجود بكثرة بتلك المناطق، ثم تم جلبه ضمن الهدايا المقدمة للوزير رخ-مي-رع من عهد تحوتمس الثالث الذي سبق وقد أحضر بالفعل بنفسه بعض من هذه الطيور؛ مما يجعل القبول به كتمثيل للديك ضمن مناظر المقبرة أمر مقبول به من وجهة نظر الباحث.

#### 4- طبق من الفضة من تل بسطة بمتحف المتروبوليتان

بالإضافة إلى ما سبق، يوجد تمثيل مثير للاهتمام؛ لأنه يصور ديكاً ودجاجتين من دجاج الغابة الأحمر على طبق من الفضة ضمن ما يعرف بكنوز تل بسطة، ويرجع لفترة متأخرة من الأسرة التاسعة عشرة إلى بداية الأسرة العشرين (1295-1186 ق.م)، ويوجد الآن بمتحف المتروبوليتان بنيويورك رقم 07.228.223،<sup>iv</sup> ويعد هذا النموذج هو الأكثر تأكيداً لتصوير الديوك في مصر القديمة وفقاً لـ Houlihan حيث صور عند حد الصحراء<sup>v</sup> ضمن منظر يُحدد بنخلتين وسط المنظر الذي للأسف فقدت بعض أجزائه، وحول إحدى النخلتين يظهر على اليسار مجموعة من النعام يقودها راعي، بينما يظهر على الجانب الأيمن طائر دجاج الغابة الأحمر Red Jungle-Fowl واثنان من نسله وهما صغار طائر الدجاج (شكل 4)،<sup>vi</sup> وهذا ما أكدته أيضاً Emma-Traut من أن المنظر يصور ديكاً وربما اثنين من الدجاج جنباً إلى جنب مع مجموعة من النعام.<sup>vii</sup>

<sup>i</sup> Darby and others, *Food: The Gift of Osiris*, 301, fig. 6.35.

<sup>ii</sup> Müller, W. M., *Asien und Europa nach altägyptischen denkmälern*, verlag von Wilhelm Engelmann, Leipzig, 1893, 347 (footnotes 2), 348.

<sup>iii</sup> Davies, N. de G., *The Tomb of Rekh-mi-Re<sup>c</sup> at Thebes*, MMA, vol. 11, New York, 1943, part 1, 21 (footnotes 27).

<sup>iv</sup> Heba, M. Kh., "The Representation of the Rooster in The Ancient Egyptian Art", *The 6th International Scientific Conference: Tourism in a Changing World Opportunities and Challenges*, The Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University, 28-30 April, 2014, 481.

<sup>v</sup> Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 80, 81, fig. 112.

<sup>vi</sup> Simpson, W. K., "The Vessels with Engraved Designs and the Repoussé Bowl from the Tell Basta Treasure", *AJA* 63, 1959, 38, pl.13, fig. 13a.

<sup>vii</sup> Emma-Traut, "Huhn (Hahn)", *LÄ* III, 70.

## 5- مناظر القرابين بمقبرة -أوزير PA-di-*Wsir* بتونا الجبل<sup>i</sup>

تؤرخ المقبرة بأواخر عصر الأسرات في الفترة ما بين الأسرة السابعة والعشرين (404-525 ق.م) وحتى نهاية الأسرات،<sup>ii</sup> ونتيجة لتزايد وجود الأجناب في مصر خلال تلك الفترة؛ ظهر الديك على جدران المقابر بين مناظر القرابين المختلفة.<sup>iii</sup>

ظهر الديك الأحمر من فصيلة *Gallus* في المقبرة مرتان ضمن مناظر تقديم القرابين محمولاً بواسطة حاملة القرابين الرابعة والعشرين على الجدار الشرقي (شكل 15)،<sup>iv</sup> والعاشرة على الجدار الغربي أمام المتوفى (شكل 5ب).<sup>v</sup> وفي هذا السياق ذكر بعض الباحثين أن الدجاج لم يظهر كنوع محتمل من أنواع الطعام ضمن أنواع القرابين المختلفة إلا في هذه الفترة المتأخرة، حيث تضمن المنظر اثنين من الديوك التي يسهل التعرف عليها من بين العديد من أنواع القرابين المقدمة إلى المتوفى.<sup>v</sup>

## 6- منظر بمقبرة حب-ييو Hapiu -HP-ii-w الأسرة الثلاثين

من بين المناظر المهمة لديوك ودجاج الغابة الأحمر في الفن المصري ما ورد بمقبرة *HP-ii-w* التي ترجع للأسرة الثلاثين (343-380 ق.م) والموجودة حالياً ببرلين رقم ÄM23001. حيث يمثل المنظر قطعة من الحجر الجيري من عتب باب، تصور صاحب المقبرة جالساً يسار المنظر يستمتع لعازف القيثارة وبينهما صور ديك في شكل واضح وتفاصيل دقيقة<sup>vi</sup> ينظر باتجاه صاحب المقبرة. وتعد هذه إشارة

<sup>i</sup> PM IV<sup>3</sup>, 169, 1.

<sup>ii</sup> باسم سمير الشرفاوي، محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية، نحو وعي حضاري معاصر: سلسلة الثقافة التاريخية والأثرية، مشروع المائة كتاب (62)، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 2005، ص204؛ لمزيد من التفاصيل حول إشكالية تأريخ المقبرة، انظر: نفسه، ص205؛ عزت زكي قادوس، "مقبرة بتوزيريس في تونا الجبل سجل حافل للحياة اليومية في مصر البطلمية"، كتاب المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، المجلد 12، العدد 12، القاهرة، 2009، ص373.

Lefebvre, G., "Le tombeau de Petosiris", *ASAE* 20, Le Caire, 1920, 41-121;

حول نصوص المقبرة وترجمتها، انظر:

Lefebvre, G., "Le tombeau de Petosiris", *ASAE* 20, Le Caire, 1920, 207-236.

<sup>iii</sup> Bailleul-LeSuer, *Birds in Ancient Egypt*, 28; Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 80.

<sup>iv</sup> Lefebvre, G., *Le tombeau de Petosiris, conservateur adjoint du Musée du Caire*, deuxième partie: les textes, IFAO, Le Caire, 1923, 182, 183, pl. XLVI, XLVII; Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 81, fig. 114; Darby, *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, 301, fig. 6.37, 6.38;

لمزيد من التفاصيل عن مناظر حاملي وحاملات القرابين، انظر: غادة إبراهيم محمد سيد، التصاوير الجدارية لمقبرة بيتوزيريس: دراسة تحليلية للفن المصري واليوناني بالمقبرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2008، ص202، 210، شكل 110، 112.

<sup>v</sup> Lewis, S., *The Culture of Animals in Antiquity*, 133.

<sup>vi</sup> Scharff, A., "Ein Spätzeitrelief des Berliner Museums", *ZÄS* 74, 1938, 41, 42, pl.3a; Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 81;

يرى شارف بناء على اسم صاحب المقبرة المرتبط بـ"جب" حيث يعني اسمه "أبيس قادم" بأنه من منف على اعتبار أنها مركز عبادة العجل أبيس؛ لمزيد من التفاصيل حول *HP-ii-w* انظر:

إلى تدجين الديك بشكل واضح في تلك الفترة.<sup>i</sup> وتشير كذلك إلى ارتباطه بالبهجة والسرور من خلال ظهوره بهذا الشكل بين العازف وصاحب المقبرة،<sup>ii</sup> ويرى الباحث أنه ربما توجد ثمة علاقة بين تمثيل الديك وعازف القيثارة من خلال صفاء ونقاء صوت الديك وصياحه وكذلك صوت القيثارة. ويرى Houlihan أنه ربما كان ذلك الديك بمثابة طائر أليف لصاحب المقبرة.<sup>iii</sup> حيث تم تمثيله بشكل جيد في تلك المساحة الضيقة بين أقدام كل من صاحب المقبرة وعازف القيثارة، وتظهر تفاصيل ذيله وريشه بشكل واضح ودقيق (شكل 6). ويضاف هذا المنظر لمجموعة المناظر المهمة لذلك الطائر في مصر القديمة، ويؤكد على استمرار ظهوره حتى نهاية الأسرات.<sup>iv</sup>

وعن المغزى الديني لديوك ودجاج الغابة الأحمر في مصر القديمة تجدر الإشارة إلى ما ذكره Darby وآخرون عن بلوتارخ بأن المصريين القدماء كانوا يقدمون الديك كقربان للمعبود أنوبيس، إلا أنهم لا يجدون دليلاً على كلام بلوتارخ من حيث استخدام الديك أو الدجاجة كأداة قربان إلهية.<sup>v</sup> وكذلك ذكر Annie Potts في دراسة حديثة أن الديك كان يقدم كقربان للمعبود أوزير رب العالم الآخر.<sup>vi</sup> بيد أن الباحث لم يعثر على ما يؤكد أيضاً هذا الرأي أو يدعمه. إلا أنه من المرجح وجود مغزى ديني وراء تمثيل الديك ضمن عناصر موكب مقبرة بادي أوزير السابق الإشارة إليها، حيث يلاحظ التعامل معه بأسلوب غير تقليدي فهو غير مقيد، كما أنه رفع علي كف حاملته على الجدارين الشرقي والغربي. وفي هذا الصدد يذكر عبد الحميد عزب أنه يمكننا تدعيم الفكرة السالفة بتواجد الديك في يد الشخصية الرابعة والعشرين على الجدار الشرقي بمقبرة بيتوزيريس التي سبق الإشارة إليها، والتي يرجح أنها تشير لنهاية ليل يوم وبداية فجر جديد، وذلك ربما يعني البعث إلى الوجود.<sup>vii</sup>

ونظراً لأن الديك هو الطائر الذي يُسمع عند الشروق؛ فقد تم ربطه بعبادة الشمس في الأساطير القديمة. ولأنه ارتبط ببداية يوم جديد وإعلان شروق الشمس؛ فقد أصبح رمزاً للبعث. وأعتبر بأنه يمنع

Ranke, H., *Die ägyptischen Personennamen*, Band 2, Druck von J. J. Augstin in Gluckstadt, Holstein, 1935, 237, 2.

<sup>i</sup> Elkady, Marwa, "A Cock's Cult in Roman Egypt", 113.

<sup>ii</sup> عبد الحميد سعد عزب، "دراسة لموكب قرابين كهنة "تحوت - هرمس" في مقبرة "بادي - أوزير" بجبانة تونا الجبل"، مجلة جمعية الأثريين العرب، المؤتمر الخامس، الندوة العلمية الرابعة، القاهرة 2002، ص329.

<sup>iii</sup> Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 81, fig. 113.

<sup>iv</sup> Scharff, "Ein Spätzeitrelief des Berliner Museums", 47, pl.3a.

<sup>v</sup> Darby, *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, 309.

<sup>vi</sup> Potts, A., *Chicken*, London, 2012, 79.

<sup>vii</sup> عبد الحميد عزب، "دراسة لموكب قرابين كهنة "تحوت - هرمس" في مقبرة "بادي - أوزير"، ص329، 330.

ويصد الأرواح الشريرة التي كانت تجوب الليل؛<sup>i</sup> ولذا فقد ارتبط الديك في العصر اليوناني بإله الشمس هليوس فهو الطائر الذي يصبح إيداناً بطلوعه؛ فأصبح طائراً مقدساً له.<sup>ii</sup>

وبالرغم من وجود شواهد على معرفة دجاج الغابة الأحمر إلا أنه لم يتم استخدامه كطير منزلي له دور اقتصادي مستأنس ويؤكل سوى منذ العصر الفارسي.<sup>iii</sup> وترجع أهم البقايا العظمية التي عُثر عليها لحفائر المعهد الألماني للآثار الشرقية بالتعاون مع المعهد السويسري للآثار المصرية في جزيرة إلفنتين بأسوان حيث تم العثور على بقايا تسعة هياكل لدجاج من فصيلة *Gallus-Gallus*.<sup>iv</sup>

كما أشار Rozenn في دراسته عن توزيع الطيور بمنطقة إلفنتين لبقايا أخرى خلال الفترة من الأسرة الحادية والعشرين (1069-945 ق.م) إلى الأسرة الخامسة والعشرين (747-656 ق.م).<sup>v</sup> وفي هذا الصدد يذكر كل من Shaw، Nicholson أن أقدم بقايا عظمية للدجاج من سلالة *Jungle-Fowl* ترجع لنهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس الميلادي،<sup>vi</sup> إلى أن أصبح دجاج الغابة الأحمر هو أسلاف دجاجنا المنزلي الحالي، حيث صار الدجاج مرتبطاً بالمنزل السكنية.<sup>vii</sup>

#### نتائج البحث

تم تدجين طائر دجاج الغابة الأحمر *Red Jungle-fowl* من فصيلة *Gallus-Gallus* في جنوب شرق آسيا أولاً ومنها إلى غرب آسيا، ثم دخل الشرق الأدنى عبر بلاد فارس ومنها إلى بلاد ما بين النهرين وسوريا وفلسطين حوالي الألف الثالثة ق.م، ومنها دخل إلى شرق إفريقيا عن طريق مصر أولاً ثم باقي إفريقيا.

تبين من خلال الدراسة أن أقدم تاريخ لتواجد دجاج الغابة الأحمر في مصر يرجع إلى عصر الدولة الوسطي، ثم استمر في الظهور حتى نهاية الأسرات، وازداد تواجده وأهميته خلال العصر الروماني على وجه التحديد.

<sup>i</sup> Elkady, Marwa, "A Cock's Cult in Roman Egypt", 113.

<sup>ii</sup> منى حجاجي، "تصوير المعبودات الشمسية في مصر في العصر الروماني"، دراسات في آثار الوطن العربي، مجلد الملتقي الثالث لجمعية الأثريين العرب، القاهرة، 2000، ص577، هامش 2.

<sup>iii</sup> جيهان رشدي، "نماذج للحيوانات والطيور المجلوبة إلى مصر القديمة"، ص46.

<sup>iv</sup> Von den Driesch, A. & Peters J., "Störcheüber Elephantine", in: Eva-Maria Engel, Vera Müller & U. Hartung (eds.), *Zeichenaus dem Sand. Streiflichter aus Ägyptens Geschichte zu Ehren von Günter Dreyer*, Studien zur Kultur und Sprache der ägyptischen Frühzeit und des Alten Reiches, Band 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2008, 661, 663, table 1.

<sup>v</sup> Bailleul-LeSuer, *Live avian resources in Pharaonic Egypt*, 117, table 6; 567, table 34.

<sup>vi</sup> Shaw & Nicholson, *Dictionary of Ancient Egypt*, 33.

<sup>vii</sup> جيهان رشدي، "نماذج للحيوانات والطيور المجلوبة إلى مصر القديمة"، ص49.

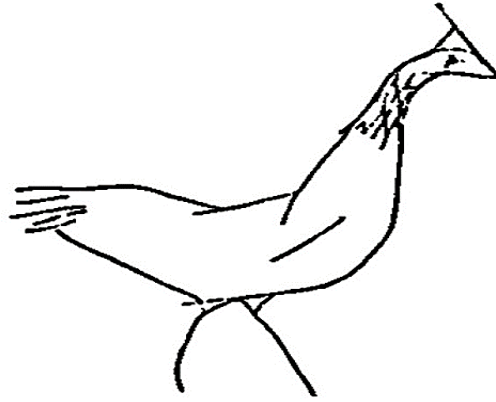
بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة أن المسميات المرتبطة بالدجاج في الهيروغليفية نادرة، وربما اشتق مسمى الدجاج بعد ذلك في القبطية من  $aA-n-Abd$ ، وأن الدجاج من الفصيلة محل الدراسة لم يكن له مسمى معروف في اللغة المصرية القديمة.

تبين من خلال الدراسة عدم تصوير ديك ودجاج الغابة الأحمر خلال عصر الدولة القديمة، وربما يرجع أول ظهور له منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير، وظهر كذلك في أكثر من نموذج خلال عصر الدولة الحديثة، ثم استمر في الظهور حتى نهاية الأسرات، وتنوعت النماذج الفنية التي صورته بين نحت ونقش ورسم، وتوجد الآن سواء في مقابر أو متاحف عالمية؛ مما يؤكد على متابعة المصري القديم لهذا الطائر المهم ورصده وتصويره بأشكال وأوضاع مختلفة.

كما أوضحت الدراسة وجود بقايا عظمية لدجاج الغابة الأحمر في منطقة إلفنتين، لا سيما منذ عصر الانتقال الثالث وما بعده.

### أشكال البحث

شكل 1: مخريشة لطائر يشبه أنثى دجاج الغابة الأحمر من معبد المدامود، نهاية الأسرة 12 وبداية الأسرة 13.  
Cotteville-Giraudet, *les fouilles de Médamoud*, Tf. 8, Nr. 42



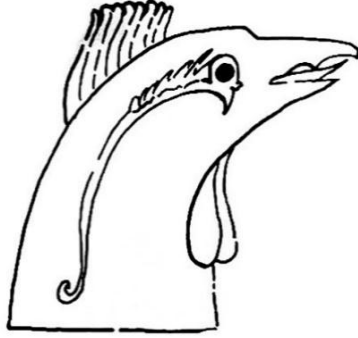
شكل 2: رسم لذكر دجاج الغابة الأحمر (ديك)، أوستراكا بالمتحف البريطاني رقم EA68539.

Redding, "The Pig and the Chicken" 337, fig. 3.

Carter, *JEA* 9, pl. XX, fig.1.



شكل 3: رأس زهرية على شكل رأس ديك من فصيلة *Gallus* بمقبرة رخ-مي-رع، أسرة 18.  
Müller, *Asien und Europa*, 348.



شكل 4: تصوير لديك ودجاجتين على إناء من الفضة من تل بسطة، أسرة 19، متحف المتروبوليتان رقم 07.228.20  
<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544698>



شكل 5: ذكر دجاج الغابة الأحمر (ديك) بمناظر تقديم القرابين بمقبرة پا-دي-أوزير بتونا الجبل.

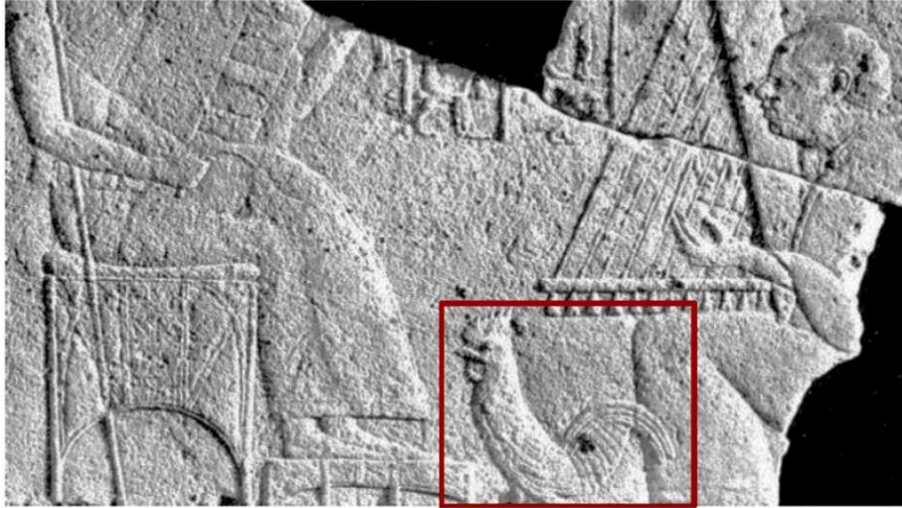
(ب) حاملي القرابين على الجدار الغربي  
Bailleul-LeSuer, *Live avian resources in  
Pharaonic Egypt*, 658, fig. 108.

(أ) حاملي القرابين على الجدار الشرقي  
Bailleul-LeSuer, *Live avian resources in  
Pharaonic Egypt*, 612, fig. 27 a.





شكل 6: منظر من مقبرة Hp-ii-w من الأسرة الثلاثين يصور ذكر (ديك) دجاج الغابة الأحمر، برلين.  
Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, 80, fig. 113.



### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- باسم سمير الشرقاوي (2005). *محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية*، نحو وعي حضاري معاصر: سلسلة الثقافة التاريخية والأثرية، مشروع المائة كتاب (62)، القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار.
- بيير مونتييه (1996). *الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة*، ترجمة: عزيز مرقس منصور ومراجعة: عبد الحميد الدواخلي، المؤسسة المصرية، القاهرة: العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطبعة المعرفة.
- جورج بوزنر وآخرون (2001). *معجم الحضارة المصرية القديمة*، ترجمة: أمين سلامة ومراجعة: سيد توفيق، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- جيهان رشدي محمد (2009). "تماذج للحيوانات والطيور المجلوبة إلى مصر القديمة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية الدولة الحديثة"، كتاب المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، المجلد 12، العدد 12، القاهرة، ص 28-78.
- رمضان عبده السيد (2004). *حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية*، ج1، نحو وعي حضاري معصر، سلسلة الثقافة التاريخية والأثرية: مشروع المائة الكتاب (41)، وزارة الثقافة، القاهرة: المجلس الأعلى للآثار.
- عبد الحميد سعد عزب (2002). "دراسة لموكب قرابين كهنة "تحت - هرمس" في مقبرة "بادى - أوزير" بجبانة تونا الجبل"، (مجلة جمعية الآثارين العرب، المؤتمر الخامس، الندوة العلمية الرابعة)، القاهرة، ص 326-334.
- عزت زكي قادوس (2009). "مقبرة بتوزيريس في تونا الجبل سجل حافل للحياة اليومية في مصر البطلمية"، كتاب المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للآثارين العرب، المجلد 12، العدد 12، القاهرة، ص 367-403.
- غادة إبراهيم محمد سيد (2008). *التصاوير الجدارية لمقبرة بيتوزيريس: دراسة تحليلية للفن المصري واليوناني بالمقبرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
- فرانسواز ديناند، وروجيه لشتنبرج (2012). *الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم*، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود ومراجعة: محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، القاهرة: المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- فرانسوا دوما (2006). *الحياة في مصر القديمة*، ترجمة: محمد رفعت عواد، ومراجعة: محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- محمد بيومي مهران (2000). "الحضارتان الوهرانية والقفصية في المغرب القديم"، (مجلة جمعية الآثارين العرب، العدد الأول)، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، القاهرة، ص 129-143.
- منى حاجي (2000). "تصوير المعبودات الشمسية في مصر في العصر الروماني"، دراسات في آثار الوطن العربي، مجلد الملتقى الثالث لجمعية الآثارين العرب، القاهرة، ص 577-601.
- مها محمد رشاد محمود يحي (1998). *الطيور المستأنسة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة: دراسة لغوية - فنية للطيور وبورها في الحياة الدينية والدينيوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- هناء إبراهيم علي محمد (2013). "طائر النح رمز الخلود في مصر القديمة"، المؤتمر السادس العاشر للاتحاد العام للآثارين العرب (دراسات في آثار الوطن العربي)، الندوة العلمية الخامسة عشر في الفترة من 15-18 نوفمبر، ص 505-519.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed Ebied Ali Hamed (2011). *The Secular Scenes in the New Kingdom Temples: Technical Analysis Study*, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Tourism & Hotels, Fayoum University.
- Arnott, W. G. (2007). *Birds in the Ancient World from A to Z*, New York: Routledge.
- Ashdown-Hill, John (2007). *Very Important Poultry Great, Sacred and Tragic Chickens of History and Literature*, Battery Hens' Welfare Trust.
- Bailleul-LeSuer, Rozenn, "from Kitchen to Temple: The Practical Role of Birds in Ancient Egypt", Bailleul-LeSuer, Rozenn (ed.), *Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt*, OIP 35, University of Chicago Press, USA.

- 
- -----, Rozenn (2016). *The Exploitation of Live Avian Resources in Pharaonic Egypt: A Socio-economic study*, PhD Diss., Chicago, Illinois.
  - Barbara, W. & Ben-Xiong, Z. (1988). "Did Chickens go North? New Evidence for Domestication", (*JAS* 15), 515-533.
  - Beaux, N. (1990). *Le cabinet de curiosités de Thoutmosis III - Plantes et animaux du "Jardin botanique" de Karnak*, Leuven, Belgium.
  - ----- (2004). "La pintade, le soleil et léternité. À propos du signe [...] (G 21)", (*BIFAO* 104), 21-38.
  - Boessneck, J. (1956). "Die Haustiere in Altägypten", in: *Veröffentlichungen der Zoologischen Staatssammlung München*, Band 3, Munich: veralg J. Pfeiffer.
  - Brewer, D. J., et al. (1994). *Domestic Plants and Animals*, Warminster, England.
  - Budge, E. A (1920). *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, vol. 1, London: John Murray.
  - ----- (1989). *Egyptian Language: Easy Lessons in Egyptian Hieroglyphics with Sign List*, London: Routledge.
  - Capart, J. (1941). "les poussins au tombeau de Ti, (*CdE* 16), 208-212.
  - Carter, H. (1923). "An Ostrakon Depicting a Red Jungle-Fowl, (The Earliest Known Drawing of the Domestic Cock), (*JEA* 9), 1-4.
  - Černý, J. (1976). *Coptic etymological Dictionary*, Cambridge: Cambridge University Press.
  - Chantal Sambin-Nivet, "Une Ouabet de Philadelphie à Médamoud. Essai d'interprétation de l'arrière-temple", *BIFAO* 115, 353-372.
  - Coltherd, J. B. (1996). "The Domestic Fowl in Ancient Egypt.", (*Ibis* 108), 217-223.
  - Cotteville-Giraudet (1931). R., *Rapport sur les fouilles de Médamoud (1930): La verrerie-Les graffiti*, (Bd. 8), Le Caire: FIFAO.
  - Crum, W. E. (1939). *A Coptic Dictionary*, Oxford: Clarendon Press.
  - Darby, W. J., Ghalioungui, P., and Grivetti, L. (1977). *Food: The Gift of Osiris*, vol. 1, New York: Academic Press.
  - Davies, N. de G. (1943). *The Tomb of Rekh-mi-Re<sup>c</sup> at Thebes*, (*MMA* vol. 11), New York.
  - Elkady, Marwa Abd Elmaguid (2011). " A Cock's Cult in Roman Egypt",  
مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (المجلد الثامن، العدد الثاني)، ص113-122.
  - El-Khashab, Abd El-Mohsen (1984). "The Cocks, the Cat, and the Chariot of the Sun", (*Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, Bd. 55), 215-222.
  - Emma Brunner-Traut (1973). "Huhn (Hahn)", (*LÄ* III), 70-72.
  - Faulkner, R. (1991). *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford.

- 
- Feider, M. Peter (2017). *Chickens in the Archaeological Material Culture of Roman Britain, France, and Belgium*, PhD Diss., England: Bournemouth University.
  - Heba Magdy, Kh. (2014), "The Representation of the Rooster in The Ancient Egyptian Art", *The 6th International Scientific Conference: Tourism in a Changing World Opportunities and Challenges*, The Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University, 28-30 April.
  - Houlihan, P. (1988). *The Birds of Ancient Egypt*, Cairo: American University in Cairo Press.
  - (2001). "Poultry", Redford, D. (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol. 3, Oxford University Press.
  - Ikram, S. (2000). "Meat Processing", in: Nicholson, P. & Shaw, I. (eds.), *Ancient Egyptian Materials and Technology*, Cambridge: Cambridge University Press, 656-671.
  - (2012). "From Food to Furniture: Animals in Ancient Nubia", in: Marjorie M. Fisher & Higgins, Chester (eds.), *Ancient Nubia: African kingdoms on the Nile*, Cairo: The AUC Press, 210-224.
  - John P. Peters (1913). "The Cock", (*JAOS* 33), 363-396.
  - Keimer, L. (1926). "Agriculture in Ancient Egypt", *AJSL* 42, 283-288.
  - Keßler, D. (1975). "Hoherpriester von Hermupolis", (*LÄ* II), 1254-1256.
  - Lefebvre, G. (1920). "Le tombeau de Petosiris", (*ASAE* 20), Le Caire, 207-236.
  - (1920). "Le tombeau de Petosiris", (*ASAE* 20), Le Caire, 41-121.
  - (1923). *Le tombeau de Petosiris, conservateur adjoint du Musée du Caire, deuxième partie: les textes*, Le Caire: *IFAO*.
  - Lewis, S. & Llewellyn-Jones (2017). L., *The Culture of Animals in Antiquity: A Sourcebook with Commentaries*, New York: Routledge.
  - Luuk Hans & Willem van Ballekom, "The History of Cock-Fighting", 2014. The link: <http://www.aviculture-europe.nl/nummers/14e01a05.pdf>
  - Müller, W. M. (1893). *Asien und Europa nach altägyptischen denkmälern*, Leipzig: verlag von Wilhelm Engelmann.
  - Mwacharo, J. M., et al. (2011). "Mitochondrial DNA reveals multiple introductions of domestic Chicken in East Africa", (*Molecular Phylogenetics and Evolution* 58), 374-382).
  - Newman, R. & Margaret S. (2000). "Adhesives and Binders", in: Nicholson, P. & Shaw, I. (eds.), *Ancient Egyptian Materials and Technology*, Cambridge: Cambridge University Press.
  - Osing, J (1976). *Die Nominalbildung des Ägyptischen, vol. II: Anmerkung und Indices*, DAIK, Mainz: Verlag Philipp von Zabern.
  - Porter, R. & Moss, R. (1960-1995). *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, 8 vol., Oxford.
  - Potts, A. (2012). *Chicken*, London: Reaktion Books.

- Priest, A. (1948). "Birds, II", (*MMA* 6), 213-221.
- Redding, R. W. (1992). "The Role of the Pig in the Subsistence System of Ancient Egypt: A parable on the potential of Faunal Data", International Council for Archaeozoology, *Journal of the International Council for Archaeozoology* 8, 20-30.
- ----- (2015). "The Pig and the Chicken in the Middle East: Modeling Human Subsistence Behavior in the Archaeological Record Using Historical and Animal Husbandry Data", (*Journal of Archaeological Research* 23),325–368.
- Reeves, N. & Taylor, J. (1993). *Howard Carter: before Tutankhamun*, New York.
- Rosalind, N. & Janssen, J. (1989).in: Barbara Adams (ed.), *Egyptian Household Animals*, Shire Egyptology Publications.
- Scharff, A. (1938). "Ein Spätzeitrelief des Berliner Museums." (*ZÄS* 74), 41-49.
- Sethe, K. (1914). *Urkunden Der 18. Dynastie Bearbeitet und Übersetzt*, Leipzig: Buchhandlung.
- ----- (1916). *Die älteste Erwähnung des Haushuhns in einem ägyptischen Texte*, O. Harrassowitz.
- Shaw, I. & Nicholson, P. (2002). *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, Egypt: The American University in Cairo press.
- ----- (ed.) (2002). *The Oxford History of Ancient Egypt*, Oxford University Press.
- Simpson, W. K. (1959). "The Vessels with Engraved Designs and the Repoussé Bowl from the Tell Basta Treasure", (*AJA* 63), 29-45.
- Strudwick, N. & Helen, S. (1999). *Thebes in Egypt: A Guide to the Tombs and Temples of Ancient Luxor*, New York: Cornell University Press.
- Von den Driesch, A. & Peters J. (2008). "Störcheüber Elephantine", in: Eva-Maria Engel, Vera Müller & U. Hartung (eds.), *Zeichenaus dem Sand. Streiflichter aus Ägyptens Geschichte zu Ehren von Günter Dreyer*, Studien zur Kultur und Sprache der ägyptischen Frühzeit und des Alten Reiches, (Band 5), Wiesbaden: Harrassowitz Verlag.
- Vycichl, W. (1983). *Dictionnaire étymologique de la langue copte*, Leuven: Peeters.
- Westendorf, W. (1977). *Koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg.
- Yi-Ping Liu et al. (2006). "Multiple Maternal origins of Chickens: out of the Asian Jungles", (*Molecular Phylogenetics and Evolution* 38), 12-19.

ثالثاً: المواقع والروابط الإلكترونية

[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=109395&partId=1&images=true](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=109395&partId=1&images=true)

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544698>

## Abstract

The ancient Egyptians were surrounded by a large and varied number of birds, and their number was increasing significantly during the spring and annual migration seasons. In addition to the migratory and wild birds, the ancient Egyptian's farms included many local poultry species, such as ducks, geese and pigeons. They were joined by chickens at a later stage; they were scattered and common in the streets and roads in different villages, as in the villages of Egypt nowadays.

This paper tackles the study of chickens and roosters (Red Jungle-fowl, scientific name is: *Gallus-Gallus*) in ancient Egypt to shed light on an important bird given that it didn't receive enough corpus of work. The research aims at identifying how and when the chickens were introduced in Egypt, as well as the names that were given to the them in ancient Egypt. Also, monitoring the most important and oldest models of chickens and roosters in the ancient Egyptian art repository.

## Keywords

Chickens, Roosters, Red Jungle-Fowl, *Gallus-Gallus*, Carter's Ostrakon, Birds.